الأتليتي ينتقم من الريال ويخطف «السوبر الأوروبي»

توّج أتلتيكو مدريد بلقب السوبر الأوروبي، بعد فوزه الكبير على جاره وغريمه، ريال مدريد (4-2)، على ملعب لي كوك، بالعاصمة الإستونية تالين.

وبذلك، ثأر أتلتيكو من هزيمته أمام ريال مدريد، مرتين، في نهائي دوري أبطال أوروبا، لنسختي 2014 و2016.

وأحرز لريال مدريد كل من، كريم بنزيمه في الدقيقة 27، وسيرجيو راموس في الدقيقة 63، فيما سجل دييغو كوستا هدفين لأتلتيكو مدريد، في الدقيقة الأولى و79، ثم ساؤول نيجويز في الدقيقة 98، بينما اختتم كوكي أهداف اللقاء، في الدقيقة 104.

ولم يستغرق أتلتيكو سوى 49 ثانية فقط، لافتتاح نتيجة المباراة، بعدما تمكن كوستا من التفوق على راموس، في كرة عالية، ثم تخطى قاران بسرعة، داخل منطقة الجزاء، ليحرز هدفا من تسديدة قوية، في الزاوية الضيقة للحارس كيلور ناڤاس.

وفي المقابل، حاول ماركو اسينسيو تعديل النتيجة للريال، في الدقيقة 16، بعدما استغل غياب الرقابة عليه داخل منطقة الجزاء، وحول كرة عرضية من مارسيلو إلى المرمى بطريقة استعراضية، لكن الحارس أوبلاك تصدى لها ببراعة.

ومن جانبه، تراجع الأتليتي بعد هدف التقدم، تاركا الاستحواذ للريال، ومكتفيًا ببعض اللمحات الهجومية من دييجو كوستا، الذي دخل في صراعات هوائية مع راموس وقاران، إلى جانب انطلاقات لبيلر على الجانب الأيسر، والتي لم تسفر عن خطورة.

ومع الدقيقة 27، انطلق جاريث بيل على الجانب الأيمن، مستغلًا سرعته أمام لوكاس هيرنانديز، ليرسل كرة عرضية أكثر من رائعة لكريم بنزيمه، الذي أعلن تعادل ريال مدريد (1-1)، برأسية فشل أوبلاك في إبعادها، وسط غياب الرقابة من سافيتش.

الريال يسقط في الفخ

وفي الشوط الثاني، تغيرت إستراتيجية ريال مدريد، حيث تراجع إلى منتصف ملعبه، متخليا عن الضغط على لاعبي أتلتيكو، ما سمح للأخير بامتلاك وتبادل الكرة في مناطق الخصم.

وأجرى كلا المدربين التغيير الأول، بالدقيقة 57، حيث أخرج سيميوني مهاجمه أنطوان غريزمان، البعيد عن مستواه، لعدم جاهزيته بالشكل الكامل، وأشرك أنخيل كوريا، فيما دفع لوبيتيجي بلوكا مودريتش، بدلًا من ماركو أسينسيو.

وتحرر توماس ليمار أكثر في الشوط الثاني، وأصبح السلاح الأهم لدى سيميوني، لكنه لم يجد حلولًا كثيرة، بسبب غياب المساندة من زملائه، خاصة بعد انخفاض الردود البدني لدييغو كوستا.

وفي الدقيقة 63، احتسب الحكم ركلة جزاء لريال مدريد، بداعي لمسة يد من خوانفران، حيث نفذها سيرجيو راموس بنجاح، معلنًا تقدم فريقه (2-1).

وبادر أتلتيكو بالهجوم بعد هدف راموس، وبدأت سرعة كوريا في التسبب بمشاكل لدفاعات ريال مدريد، كما زادت فاعلية ليمار الهجومية.

وأجرى لوبيتيجي التغيير الثاني، بخروج كاسيميرو الذي عانى من إصابة، ودخول داني سيبايوس، قبل أن يشرك لوكاس فاسكيز بدلًا من إيسكو، كما دفع سيميوني بفيتولو بدلًا من رودريغو.

وفي الدقيقة 79، استطاع كوريا استغلال خلل، في عمق دفاع ريال مدريد، ليخترق ويمرر كرة عرضية، فشل ناڤاس في الإمساك بها، ليسجل كوستا هدف التعادل لفريقه.

وهدأت المباراة من الجانبين، بعد الهدف الثاني للأتليتي، حتى انتهى الوقت الأصلي، واتجهت للوقت الإضافي.

وسيطر الميرينغي على بدايات الشوط الإضافي الأول، لكن في خطأ مشترك قاتل، مرر راموس الكرة داخل منطقة جزائه لقاران، الذي عجز عن التعامل مع ضغط توماس بارتي، لتصل الكرة إلى ساؤول، الذي سدد بقوة في شباك ناڤاس، ليتقدم الأتليتي (3-2).

وعقب الهدف الثالث، انهار ريال مدريد، وأصبحت مناطقه الخلفية مكشوفة تمامًا، ليتمكن كوكي من إضافة، الرابع في الدقيقة 104، عبر كرة عرضية من فيتولو، وضعها أرضية في الشباك.

وحاول الريال، خلال الشوط الثاني الإضافي، العودة إلى المباراة، بعد إشراك بورخا مايورال بدلًا من كروس، لكن دون جدوى، أمام صلابة دفاع أتلتيكو، الذي اقتنص كأس السوبر الأوروبي من غريمه الأول.

استحق أتلتيكو مدريد عن جدارة، الفوز بكأس السوبر الأوروبي، على حساب جاره الريال، في مباراة كبيرة شهدت 6 أهداف، كان من نصيب الروخيبلانكوس 4 منها.

مالت كفة اللقاء لصالح الفريق الملكي الذي كان له الغلبة على مستوى الاستحواذ على الكرة، ولكن لم تشفع تلك السيطرة أمام سياسة أتلتيكو، الذي عبر عن شخصيته بقوة أمام نجوم الريال.

بدأ جولين لوبيتيجي، مدرب الريال، اللقاء بطريقة 4-3-3، برباعي في الدفاع مكون من راموس وڤاران ومارسيلو وكارفاخال، ثم كروس وكاسيميرو وإيسكو في الوسط، وفي الهجوم أسينسيو وبيل وبنزيما.

فيما اعتمد دييجو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، على طريقة 4-4-2، بتواجد جودين وسافيتش وخوانفران ولوكاس في الخلف، ثم رباعي في الوسط مكون من رودريغو وساؤول وليمار وكوكي، والثنائي الخطير غريزمان وكوستا في الهجوم.

هدف مبكر وسيطرة

عامل ريال مدريد بشكل جيد مع الهدف المفاجئ الذي استقبله في الدقيقة الأولى، حيث استحوذ لاعبوه على الكرة في مناطق الخصم، وحاولوا خلق بعض الفرص للمهاجمين، وهو ما مكن بنزيما من تحقيق هدف التعادل.

تنوع أداء الميرينغي في الشوط الأول بفضل امتلاكه الدائم للكرة، فاحيانا كنا نجد محاولات من اسينسيو أو بيل عن طريق التسديد أو التوغل في العمق، بالإضافة للكرات العرضية مع تقدم كارفاخال ومارسيلو، ولكنها كانت دائما تحت سيطرة مدافعي المنافس.

كوارث بيضاء

ربما كان يتحتم على لوبيتيجي مشاركة رافائيل قاران، العائد قبل أيام من العطلة، بعد المشاركة في المونديال، كونه واحد من العناصر الأساسية للفريق، ولكنه لم يكن قرارا صائبا نظرا للأخطاء التي ارتكبها بالمشاركة مع سيرجيو راموس. كان للثنائي اليد العليا في استقبال الأهداف الأربعة اليوم، إما بسبب التمركز الخاطئ، أو ضعف الرقابة، أو عدم التركيز في مراقبة المهاجم، وهو ما استغله مهاجمو الأتليتي على النحو الأمثل.

اتجه لاعبو الريال اليوم، سياسة الخروج بالكرة من الخلف على الأرض، خاصة مع بداية الشوط الثاني، دون اللجوء للكرات العالية، مما وضع ضغطا كبيرا على المدافعين، في ظل التراجع عن ممارسة الضغط المتقدم على أتلتيكو مدريد.

وعلى الجانب الهجومي، كشف لقاء اليوم، ضرورة تعاقد إدارة النادي الأبيض مع نجم في الخط الأمامي، حيث ظهر عجز واضح في كيفية سحب الفريق من الدفاع للهجوم، كما لم يجر لوبيتيجي تغييرات مؤثرة، بإشراك فاسكيز ومايورال، في حين كان سيصبح الدفع بفينيسيوس مفيدا أكثر بسبب قدرته الكبيرة على المراوغة.

حكمة الأرجنتيني

قبل المباراة بـ24 ساعة، شدد دييغو سيميوني على قوة ريال مدريد مع لوبيتيجي في عملية الضغط الشرس، والقدرة على امتلاك الكرة لأطول فترة ممكنة، لتنقلب الآية ويصبح لسيميوني اليد العليا في النهاية.

وفضلا عن التزام لاعبي أتلتيكو بتعليمات مدربهم بشأن عملية الضغط، ظهرت اليوم صفقتا الفريق رودريجو هيرنانديز وليمار بصورة مبشرة للغاية، خاصة لاعب الوسط الإسباني، الذي اظهر مستوى مشابها لسيرجيو بوسكيتس مع برشلونة، من حيث التواجد الدائم كحل لزملائه ودقة التمريرات.

الوحش كوستا

في ظل غياب غريزمان عن مستواه اليوم، وخروجه مبكرا في الشوط الثاني، قدم دييجو كوستا مباراة أكثر من رائعة، وكان غصة في حلق راموس وڤاران.

قوة كوستا وحسه التهديفي العالي، منح أتلتيكو مدريد اليوم، الثقة في مجاراة ريال مدريد، والتفوق عليه، فلقطة الهدف الأول كانت دليلا على صلابة هذا الرجل في المواقف الصعبة، كذلك هدفه الثاني الذي ينم عن إحساسه العالي بالمركز المناسب لإحراز الهدف، قبل وصول المدافع للكرة.

وتوقفت سلسلة انتصارات ريال مدريد، في النهائيات الدولية خلال الـ18 عامًا الماضية، بعد أن خسر لقب السوبر الأوروبي، أمام أتلتيكو (4-2).

ويعود تاريخ الخسارة الأخيرة للملكي في نهائي دولي إلى 28 نوفمبر/تشرين ثان 2000، أمام بوكا جونيورز الأرجنتيني (1-2) على لقب بطولة الإنتركونتيننتال.

ومنذ ذاك التاريخ، حقق الميرينغي، سلسلة قياسية من الانتصارات في النهائيات المختلفة، حصد خلالها 13 لقبًا على المستويين القاري، والدولي.

وحصد الريال، على مدار تلك الفترة 5 ألقاب بدوري الأبطال أعوام 2002، 2014، 2016، 2017، 2018، و4 في السوبر الأوروبي، و3 في مونديال الأندية، ولقب في بطولة الإنتركونتيننتال.

أما بالنسبة للنهائيات التي هزم فيها الريال، فقد خسر 3 نهائيات بدوري الأبطال أعوام 1962، 1964، 1981، بالإضافة لـ3 نهائيات في كأس السوبر الأوروبي أمام تشيلسي 1998، وجلطة سراي 2000، وأمام الأتليتي اليوم وكذلك الهزيمة أمام بوكا جونيورز في كأس الإنتركونتيننتال عام 2000.

لوبيتيغي: علينا أن نتعلم من الأخطاء من أجل التحسن

اعترف الإسباني جولين لوبيتيجي، المدير الفني لريال مدريد، بأن بعض القرارات الخاطئة، أدت لخسارة كأس السوبر الأوروبي، لصالح الجار أتلتيكو بنتيجة (4-2).

وقال لوبيتيغي، في تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا»، بعد المباراة: «لم يكن الأمر يتعلق بمشاكل بدنية، إنه يتعلق بالكرة. لقد اتخذنا قرارات محفوفة بالمخاطر، وعلينا أن نتعلم من الأخطاء من أجل التحسن».

وأكد المدرب السابق للمنتخب الإسباني، أن «الأتليتي عرف كيفية استغلال الأخطاء»، مضيفًا «أتلتيكو عاقبنا على الأخطاء، وهزمنا بجدارة».

وتابع :«حان الوقت الآن لرفع رؤوسنا، والاستعداد لتقديم دوري جيد».

وأضاف: «لم نبدأ المباراة بشكل جيد كما كنا نتوقع، لكننا استطعنا العودة والتقدم عليهم، وكنا قادرين على قتل المباراة، ولكننا لم نفعل ذلك».

وأردف «في الشوط الإضافي بدأنا بشكل جيد، ووصلنا أكثر منهم، ولكن فاز بالمباراة من سجل أهدافًا أكثر. لقد فازوا بجدارة. نحن جارفنا بعد أن سجلوا الثالث».

وأوضح أن «كرة القدم عبارة عن نجاح، أو أخطاء ترتكبها وسوف تعاقب عليها. الهدف الثالث ألمنا كثيرًا. لقد حاولنا التعادل، ولكننا استقبلنا الهدف الرابع».

وأثنى على أداء نجمه الويلزي، جاريث بيل، بقوله: «لقد لعب بشكل جيد للغاية، وكان من الطبيعي أن يعاني من إرهاق جسدي، لكنني سعيد بأدائه وأتوقع منه الكثير في المباريات القادمة».

وواصل: «بعد الخسارة، نحن لسنا سعداء بالنتيجة، ليس من الطبيعي أن نستقبل 4 أهداف، نحن بحاجة للتحسن، أنا أصر على أننا كنا جيدين، ولكننا عوقبنا على الأخطاء».

واستطرد «هناك من يعتقد أننا فزنا بالكثير مؤخرًا، لهذا ليس لدينا الجوع لبطولات أخرى».

واستدرك «لكن علينا التركيز على الموسم الجديد، دون التفكير في ما حدث بالسنوات الأخيرة».

وختم «التفكير في دوري الأبطال يجعلنا متحمسين للغاية. نريد أن نرسخ أنفسنا في تلك المنافسة، لا أرى أننا أقل جوعًا، أرى الجميع متحمس جدًا».

جولين لوبيتيغي

نافاس المتضرر الأكبر من الهزيمة !

كيلور نافاس

تلقت شباك الكوستاريكي، كيلور نافاس، حارس مرمى ريال مدريد، 4 أهداف في خسارة فريقه أمس أمام جاره أتلتيكو مدريد، في كأس السوبر الأوروبي.

وأكدت صحيفة «ماركا»، أن نافاس، هو المتضرر الأكبر من هزيمة السوبر الأوروبي، والتي باتت تهدد مشاركته كأساسي مع الفريق في الفترة المقبلة.

وأوضحت أنه مع ضغط تواجد تيبو كورتوا، حارس الملكي الجديد في المدرجات، نال نافاس واحدة من أكثر الهزائم المؤلمة له، ومن بين الأكبر على مستوى النتيجة.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتيجة السوبر الأوروبي، أدت لتعقيد موقف نافاس، الذي زادت معاناته مع وصول كورتوا مؤخرًا، وتنامي الحديث حول هوية حارس الفريق في الموسم الجديد.

ولفتت إلى أن جولين لوبيتيجي، المدير الفني للفريق، قرر الرهان على كيلور نافاس في السوبر الأوروبي، بعد عودة تيبو كورتوا من إجازة لمدة شهر، وخوضه لعدد قليل من التدريبات، ولكن الهزيمة المدوية تفتح النقاش قبل بداية الليجا ضد خيتافي.

ونوهت إلى أنه حتى بعد غد الأحد ، موعد مباراة الريال مع خيتافي، سيكون لدى لوبيتيجي بعض الوقت للتفكير بشأن حارس المرمى الذي سيبدأ في الجولة الأولى.

غريزمان يستفز راموس بطريقته الخاصة

الصورة التي نشرها غريزمان

حاول الفرنسي أنطوان غريزمان، لاعب أتلتيكو مدريد، استفزاز سيرجو راموس، قائد ريال مدريد، بعد كأس السوبر الأوروبي، الذي حصده الروخيبلانكوس، بالفوز على الملكي 4-2.

وقالت صحيفة «ماركا» إن غريزمان نشر صورة عبر حسابه الرسمي على موقع «إنستغرام» وهو جالس على العرش، بينما يظهر راموس وهو يضع التاج الملكي على رأس اللاعب الفرنسي.

وأوضحت الصحيفة أن رسالة جريزمان تشير إلى أن راموس يتوجه ملكا لكرة القدم.

وثأر أتلتيكو مدريد من هزيمته على يد الميرينجي في مباراتي نهائي دوري أبطال أوروبا 2014 و2016.

وشارك غريزمان أساسيا في المباراة، لكنه فشل في هز شباك الريال، حيث جاءت رباعية أتلتيكو عن طريق دييجو كوستا (هدفين)، وساؤول، وكوكي.

على جانب اخر كشف غريزمان، سبب قراره بالبقاء في النادي العاصمي، ورفضه الرحيل إلى برشلونة، هذا الصيف.

وقال غريزمان في تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا»، عقب فوز الأتلتي بكأس السوبر الأوروبي، مساء الأربعاء، بالتفوق على ريال مدريد (4-2): «بقيت هنا (أتلتيكو)، لوجود مشروع كبير، ولدي ثقة في هذا النادي».

وأضاف: «أثق كذلك في المدرب، ولم أكن مخطئًا على الإطلاق في قرار البقاء. قمنا بالكثير من العمل والجهد، والذين انضموا للفريق أحدثوا الفارق».

وشارك غريزمان في المباراة ، لكنه لم يظهر بالمستوى الكبير، وتم تغييره بعد مرور ربع ساعة على بداية الشوط الثاني.

مارسيلو: مفتاح فوزهم كان استغلال أخطائنا

مارسيلو

كشف الدولي البرازيلي مارسيلو، عن السبب الرئيس، وراء هزيمة فريقه ريال مدريد، أمام أتلتيكو، بنتيجة (4-2)، في نهائي السوبر الأوروبي.

وأوضح نجم الملكي، في تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو»، أن الأخطاء التي ارتكبها الفريق، أدت للهزيمة بهذه النتيجة.

وتابع: «مفتاح فوزهم كان استغلال أخطائنا. لقد لعبنا بشكل جيد، ولكن الأخطاء التي ارتكبناها في الوقت الإضافي أضعفت فرصتنا في الفوز».

وعلق على كسر سلسلة الفوز في المباريات النهائية، بقوله: «نحن لم نخسر أبدا، ولكننا أيضا بشر، واليوم تذوقنا طعم الخسارة».

وبشأن التعاقد مع صفقات جديدة، لإحداث الفارق، رد بقوله «هذا لن يغير شيئا في المستقبل. إذا وصلت أسماء جديدة لمساعدة الفريق، فستكون دائما في موضع ترحيب».

جماهير ليفربول سعيدة بـ«دهس» كوستا لراموس

قالت تقارير صحيفة، إن دييغو كوستا، مهاجم أتلتيكو مدريد، نال إشادة جماهير ليفربول، التي وصفته بالبطل، وذلك بعد فوز فريقه على ريال مدريد، بالسوبر الأوروبي.

وأوضحت صحيفة "ميرور" أن جماهير ليفربول، سعيدة بما فعله كوستا بمواطنه سيرجيو راموس، مدافع ريال مدريد، وذلك خلال المباراة التي جمعتهما.

وكشفت أن جماهير الريدز لم تغفر لراموس، تسببه في إصابة المصري محمد صلاح، لاعب الفريق، وذلك خلال نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا.

وذكرت أن تدخل كوستا على راموس في الدقيقة 64، ودهسه لمدافع الملكي، تسبب في فرحة لجماهير الريدز.

وأكدت أن الجماهير أطلقت العنان لفرحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث رصدت الصحيفة العديد من تدوينات الجماهير، التي أثبتت ذلك.

وأشارت إلى أن كوستا مدح مواطنه راموس عقب المباراة، مؤكدا أنه لاعب عظيم كما أنه تجمعهما علاقة صداقة، ولكن ما يحدث في أرضية المباراة يبقى مكانه.

وانتهت المباراة بفوز الأتليتي بنتيجة 4 . 2 ليتوج ببطولة كأس السوبر الأوروبي.